

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[866] [بغداد، فسعى به الى المتوكل، فحبسه فطال حبسه واحتال من قبل عبيد ا،
فعرض ابن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلمه عبيد ا بن خاقان بمال ضمنه عنه
ثلاثة آلاف دينار، وكلمه عبيد ا، فعرض جامعه على المتوكل، فقال: يا عبيد ا لو شككت فيك
لقلت أنك رافضي هذا وكيل فلان وأنا على قتله. قال فتأدى الخبر الى علي بن جعفر، فكتب
الى أبي الحسن عليه السلام يا سيدي ا ا في، فقد وا خفت أن أرتاب، فوقع في رقعته: أما
إذا بلغ بك الامر ما أرى فساقد ا فيك، وكان هذا في ليلة الجمعة. فأصبح المتوكل محمومًا
فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الاثنين، فأمر بتخلية كل محبوس عرض عليه اسمه، حتى ذكر
هو علي بن جعفر. فقال لعبيد ا: لم لم تعرض على أمره؟ فقال: لا أعود الى ذكره أبدا
قال: خل سبيله الساعة وسله أن يجعلني في حل، فخلي سبيله، وصار الى مكة بأمر أبي الحسن
عليه السلام فجاور بها، وبرأ المتوكل من علته. 1130 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن
محمد القمي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، قال: حدثني العباس،
عن علي بن جعفر قال: عرضت أمرى على المتوكل فأقبل على عبيد ا بن يحيى بن خاقان فقال
له: لا تتعين نفسك بعرض قصة هذا وأشباهه، فان عمه أخبرني أنه رافضي، وأنه وكيل علي بن
محمد، وحلف أن لا يخرج من الحبس الا بعد موته، فكتبت الى مولانا: أن نفسي قد ضاقت واني
أخاف الزيغ. فكتب الي: أما إذا بلغ الامر منك ما أرى فسأقد ا فيك، فما عادت الجمعة
حتى أخرجت من السجن. في محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني 1131 - محمد بن سعد بن مزيد
أبو الحسن، قال: حدثنا محمد بن جعفر]